صلي الله عليه وسلم والمراد منه كقوله تعالي
لئن اشركت ليحبطن عملك بَعْدَ الَّذِي
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ اي من الدين المعلوم
صحته بالبراهين الصحيحة مَا لَكَ مِنَ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ يحفظك وَلَا نَصِيرٍ يمنعك
منه ونزل في جماعة من اهل الكتاب ه
قدموا من الحبشة واسلموا الَّذِينَ ه
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وهو مبتدا يَتْلُونَهُ
حَقَّ تِلَاوَتِهِ اي يعرفونه كما انزل
لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت
محمد صلي الله عليه وسلم والجملة حال
مقدرة وحق نصب علي المصدر والخبر
أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ اي بكتابهم دون
المحرفين وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ اي بالكتاب
الموفي بان يحرفه فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ لمصيرهم الي النار المؤبدة
عليهم وما صدر قصة بني اسرايل
بالامر بذكر النعم والقيام بحقوقها
والحذر عن اضاعتها والخوف من الساعة

واحوالها

واحوالها في قوله تعالي يا بني اسرايل ه
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا
بعهدي الخ كرر ذلك بقوله تعالي يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
اي عالمي زمانهم وَاتَّقُوا اي خافوا
يَوْمًا لَا تَجْزِي اي لا تقضي نَفْسٌ عَنْ
نَفْسٍ فيه شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ
اي فداء وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ
يُنْصَرُونَ اي يمنعون من عذاب الله
وختم بالمكرر الكلام معهم مبالغة في
النصح تشبيه التفت القراء علي قراءة
يقبل هنا بالياء علي التذكير وَإِذِ
ابْتَلَى اي اختبر إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
بِكَلِمَاتٍ اي باوامر ونواهي وابتلاء
الله العباد ليس ليعلم احوالهم بابتلاء
لانه عالم بهم ولكن ليعلم العباد احوالهم حتي يعرف بعضهم بعضا واختلفوا
في الكلمات التي ابتلي الله تعالي

Copyright © King Saud University